



كتب إعراب القرآن الكريم بين الأصالة والمعاصرة عرض وتقويم

د/ أيمن غباشي محمود زغيب

أستاذ اللغويات المشارك جامعة الريادة العالمية للعلوم الإسلامية والإنسانية
وعضو مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة ومعلم وموجه اللغة العربية بالأزهر الشريف

draymn2@gmail.com



*Books of Parsing the Holy Qur'an between Authenticity Modernity,
Presentation and Evaluation*

Dr. Ayman Ghobashi Mahmoud Zaghib

**Associate Professor of Linguistics, Al-Riyada Global University for Islamic and
Human Sciences**

**Member of the Academy of the Arabic Language in Makkah Al-Mukarramah;
Arabic Language Teacher and Supervisor at Al-Azhar Al-Sharif**



الملخص

يعرض هذا البحث لدراسة " كتب إعراب القرآن الكريم بين الأصالة والمعاصرة عرض وتقويم " وقد تناولت فيه المعنى اللغوي للمعاصرة والتجديد , وتحدثت عن معنى الإعراب لغة واصطلاحًا , وذكرت الأحاديث الواردة في فضل الإعراب , وأهمية الإعراب ونشأته , وسبب التأليف فيه , ثم قمت بعمل دراسة وصفية كشافية لأشهر الكتب المتعلقة بإعراب القرآن الكريم قديمًا وحديثًا المطبوع منها والمخطوط , منذ بداية التأليف في إعراب القرآن الكريم وحتى وقتنا المعاصر , وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع .
الكلمات المفتاحية: كتب - إعراب القرآن الكريم الأصالة المعاصرة

Abstract

This research presents the study of "Books of Parsing the Holy Quran between Authenticity Modernity, Presentation and Evaluation," in which I dealt with the linguistic meaning of modernity and renewal, and I talked about the meaning of parsing language and idiomatically, and I mentioned the hadiths mentioned in the virtue of parsing, the importance of parsing and its origin, and the reason for authorship in it, then I made a descriptive study. Scouts for the most famous books related to the parsing of the Noble Qur'an, past and present, printed and manuscript, from the beginning of the compilation in the parsing of the Holy Qur'an until our contemporary time.

Keywords: books - the syntax of the Noble Qur'an, contemporary authenticity

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وإمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد...
فلقد ذخرت جُل المكتبات الإسلامية بالعديد من كتب التراث ، والمراجع ، والمخطوطات العلمية و المصنفات ، والمؤلفات المتعلقة بإعراب القرآن الكريم ، تلك المصنفات التي انتشرت مطبوعاتها في المكتبات العامة ، والخاصة ، والمخطوطات التي حُفظت في جميع أنحاء العالم ، وقد تنوعت وتعددت مناهج العلماء في طريقة تناولهم لإعراب كتاب الله . عز وجل . في كتبهم فتركوا تراثاً إعرابياً من الأهمية بمكان ، وقد تناول هذا البحث آلية التعامل مع هذا التراث في نطاق الدعوة إلى الأصالة والمعاصرة ، والقرآن الكريم هو كتاب الله للناس كافة ، منذ نزوله على سيدنا محمد . صلى الله عليه وسلم .، وحتى قيام الساعة مع التأكد على أن المعاصرة : (الحداثة) المنشودة لا تقوم على أساس تجاوز النص القرآني ، أو الضرب بجهود كتب المعربين السابقين عرض الحائط ، ، وإنما الالتزام بالنص الأصيل ، مع إعادة النظر في الجهد الإنساني المتعلق بإعراب القرآن الكريم بما يتلاءم وظروف هذا العصر من التنوع والتجدد في التأليف في كتب الإعراب ، من أجل ذلك أحببت أن أشارك في هذا المؤتمر بـ (كتب إعراب القرآن الكريم بين الأصالة والمعاصرة عرض وتقويم)

ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع:

. ما ورد في حديث أبي هريرة . رضي الله عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه " ^(١) خاصة وأنا أقوم بتدريس مادة إعراب القرآن الكريم بجامعة الطائف لأعوام متعددة ، والإعراب لا بد من معرفة مصادره المتنوعة والمتعددة القديمة والحديثة عمل دراسة وصفية كشفية لجميع الكتب المتعلقة بإعراب القرآن الكريم قديماً وحديثاً المطبوع منها والمخطوط منذ بداية التأليف وحتى الآن ألف العلماء قديماً وحديثاً مؤلفات متنوعة في علوم القرآن منها : ما هو في التفسير ، ومنها ما هو في المشكل ، ومنها ما هو في الإعراب ، ومنها ما هو في المعاني ، ومنها ما هو في

الغريب ... وسوف يتكون هذا البحث من مقدمة , وتمهيد , ومبحثين , وخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع أما المقدمة ففيها أهمية الموضوع وأسباب اختياري له والمنهج الذي أسير عليه

وأما التمهيد : فسأتحدث فيه عن :

أولاً . المعنى اللغوي للمعاصرة والتجديد بإيجاز .

ثانياً . معنى الإعراب لفة واصطلاحاً .

ثالثاً . الأحاديث والآثار الواردة في فضل إعراب القرآن الكريم

رابعاً . أهمية إعراب القرآن الكريم .

خامساً . نشأته وسبب التأليف فيه

وأما المبحث الأول : فسأتحدث فيه عن كتب الإعراب قديماً .

وأما المبحث الثاني : فسيكون عن كتب الإعراب حديثاً وسوف يكون منهجي في هذين

المبحثين على النحو التالي :

أولاً . ترتيب عناوين المؤلفات على حسب حروف المعجم العربي ؛ لتسهيل للقارئ .

ثانياً . ذكر بيانات الكتاب كاملة

ثالثاً . إذا كان الكتاب أو المؤلف مطبوعاً فسأشير إلى ذلك مع ذكر اسم الطبعة والبلد

رابعاً . إذا كان الكتاب رسالة جامعية فسأذكر الجامعة التي منحت تلك الدرجة العلمية

خامساً . إذا كان الكتاب مخطوطاً لم يطبع فسأذكر المصدر الذي أخذت منه المعلومة

سادساً . توثيق المعلومات من المصادر الأصلية , ومن المؤسسات العلمية المعروفة

, والمعتبرة مثل : إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف , ومؤسسة الملك

فيصل للبحوث والدراسات سابعاً . إذا كان هناك اختلاف في اسم الكتاب أو المرجع

يشار إلى ذلك بعد الانتهاء من بيانات الكتاب , وذكر المصدر , وسأقوم بالتعليق

متى لزم الأمر في ذلك .

وأما الخاتمة ففيها أهم النتائج والتوصيات

وفي النهاية سوف أذكر قائمة بأهم المصادر والمراجع التي رجعت إليها في الدراسة

والله أسأل أن يجعل هذا العمل ، وتلك الدراسة القرآنية خالصة لوجهه تعالى إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 أ. د/ أيمن غباشي محمود زغيب أستاذ اللغويات المشارك جامعة الريادة العالمية للعلوم الإسلامية والإنسانية وعضو مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة ومعلم وموجه اللغة العربية بالأزهر الشريف البريد الإلكتروني : draymn2@gmail.com
التمهيد وفيه :

أولاً . المعنى اللغوي للمعاصرة والتجديد

التجديد في معناه اللغوي يتكون من ثلاثة معان متصلة وهي :
 أولاً . أن الشيء المجدد قد كان في أول أمره موجوداً وللناس به عهد .
 ثانيًا . أن هذا الشيء قد طرأ عليه ما غيره وأبلاه وصار قديماً .
 ثالثاً . ن ذلك الشيء قد أعيد إلى مثل الحالة التي كان عليها قبل أن يبلى ويخلق .^(١)
 وفي القرآن الكريم قد جاء ذكر التجديد بمعنى الإحياء والبعث والإعادة وهي معان تتفق مع المعنى اللغوي للتجديد كما في قوله جل شأنه " أفبعينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد " ^(٢) وقوله سبحانه " وقالوا إنذا ضللنا في الأرض أننا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون " ^(٣) قال الطبري : منكرين قدرة الله على إعادتهم خلقاً جديداً بعد فنائهم وبلائهم...^(٤)
ثانيًا معنى الإعراب لغة واصطلاحاً :

الإعراب لغة: ^(٥) : الإبانة . تقول أعرب الرجل عما في نفسه ، أي : أبان ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم . " الشيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها " ^(٦) فإعراب الكلام : بيانه وإيضاح فصاحته ، يقول الأزهري : " الإعراب والتعريب معناهما واحد : هو الإبانة . يقال : أعرب عنه لسانه وعرب أي : أبان وأفصح . ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام : قد أعرب . ^(٧)
 وقال السمين الحلبي : " أعرب كلامه ، أي بينه أو غيره ، أو حسنه ، أو أزال فسادَه . " ^(٨)

والإعراب اصطلاحاً : ينصرف معنى الإعراب على الوجوه الآتية : (١٠)

١. هو : أثر ظاهر أو مقدر يجليه العامل في محل الإعراب . (١١)
٢. أو هو : تغيّر أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظاً أو تقديرًا . (١٢)
٣. أو هو : التطبيق العام على القواعد النحوية المختلفة . (١٣)

ب . معنى الإعراب عند الحلبي (١٤) :

ذكر الحلبي في معنى الإعراب شيئين :

أحدهما : أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب عن لسان العجم ؛ لأن أكثر كلام العجم مبنيٌّ على السكون وصلًا وقطعاً . ولا يتميز الفاعل من المفعول ، والماضي من المستقبل باختلاف وحركات المقاطع . وإنما هذا اللسان للعرب خاصة ، فنهى الناس عن أن يقرؤا القرآن تاركين الإعراب ، فيكونوا قد شبهوه من هذا الوجه بالأعجمية .

والآخر : أن يحافظ على أعيان الحركات ، ولا يبدل شيئاً منها بغيره ؛ لأن ذلك ربما أوقع في اللحن أو غير المعنى . وكان ابن عمر . رضي الله عنه . يضرب ولده (١٥) على اللحن . وسمع عمر . رضي الله عنه . جماعة يقرئ بعضهم فقال : اقرؤوا ولا تلحنوا . (١٦)

وقال السيوطي : المراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه . وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن ؛ لأن القراءة مع فقدته ليست قراءة ، ولا ثواب فيها (١٧)

ثالثاً . من الأحاديث الواردة في فضل الإعراب.

وردت بعض الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة التي تدل على فضل إعراب القرآن الكريم منها : ١. : ما ورد عن أبي هريرة . رضي الله عنه . أنه قال : قال رسول الله ﷺ : أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه (١٨)

٢. وما ورد عن "عبد الله بن مسعود" . رضي الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ . : أعربوا القرآن فإنه من قرأ القرآن فآمن به فله بكل حرف عشر حسنات، وكفارة عشر

سيئات، ورفع عشر درجات،^(١٩)، وما روي عنه ﷺ أنه قال أعربوا الكلام ، كي تعربوا القرآن^(٢٠)

وقد وردت أقوال عن الصحابة . رضي الله عنهم . تحثُ على الإعراب منها:

١. ما روى عن أبي بكر الصديق . رضي الله عنه . أنه قال : لأن أعرب آية أحب إلي من أحفظ آية^(٢١) .

٢. وما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال أعربوا القرآن ، فإنه عربي وتفقهوا في السنة^(٢٢)

٣. وما جاء عن ابن مسعود . رضي الله عنه . أنه قال : جردوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه فإنه عربي وإن الله . عز وجل يحب أن يعرب به^(٢٣) وقد نص جماعة على أن الإعراب الوارد في هذه النصوص هو البيان والتفسير ، ولم يرد المعنى الاصطلاحي ؛ لكونه حادثاً متأخراً عن تلك الأحاديث .^(٢٤)

وفي ذلك يقول أبو الطيب : " أول ما اختل من كلام العرب فأحوج إلى التعلم الإعراب " ^(٢٥)

رابعاً . أهمية الإعراب .:

لا يخفى على كل طالب علمٍ ما للإعراب من أهمية عظيمة وفوائد تتجلى في ضبط الكلمات وفي معرفة معاني الآيات ؛ لأن الإعراب يميز المعاني^(٢٦)

قال "أبو بكر بن الأنباري" : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه، وتابعيهم، من تفضيل إعراب القرآن والحض على تعليمه، وذم اللحن وكراهيته ما وجب على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه^(٢٧)

قال مكى بن أبي طالب القيسي : " ورأيت أعظم ما يجب على الطالب لعلوم القرآن ، الراغب في تجويد ألفاظه ، وفهم معانيه، ومعرفة قراءاته. ولغاته ، وأفضل ما القارئ إليه محتاج ، معرفة إعرابه والوقوف على تصرف حركاته وسواكنه ، ليكون ساكناً بذلك سالماً من اللحن فيه ، مستعيناً على إحكام اللفظ به مطلعاً على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات متقهما لما أراد الله به من عباده ، إذ بمعرفة حقائق

الإعراب تعرف أكثر المعاني ،وينجلي الإشكال ؛ فتظهر الفوائد ويفهم الخطاب وتصح معرفة حقيقة المراد (٢٨).

يقول "أبو النقاء العكبري " : وأقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ، ويتوصل به إلى تبين أغراضه ومغزاه ، معرفة إعرابه ، واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه (٢٩).

إذن : نخلص إلى أن أهمية الإعراب وفوائده كثيرة منها :

أولاً . به يُقرأ كتاب الله عز وجل كما نزل ويصان عن اللحن والخطأ .

ثانياً . يُعين على استنباط الأحكام الشرعية .

ثالثاً . يُعين على توجيه القراءات وحل مشكلاتها وبيان عللها وكشف معانيها .

رابعاً . يُعين على معرفة علم الوقف والابتداء وهو من أجل علوم القرآن ولا يدركه حق الإدراك إلا من كان عالماً بإعراب القرآن الكريم .

خامساً . نشأته وسبب التأليف فيه :

لما انتشر الإسلام واختلط العرب بالعجم ودخل غير العرب في الإسلام ، كثر اللحن في اللغة وفي القرآن ، فرأى العلماء آنذاك الحفاظ على القرآن من اللحن والخطأ فقصدوا إلى ضبطه ، فأفضى ذلك إلى وضع علم النحو . ويقال إن أول من بدأ بضبط القرآن الكريم أبو الأسود الدؤلي ت (٦٩هـ)

وسبب تأليف علم إعراب القرآن الكريم : هو المحافظة على القرآن الكريم من اللحن والخطأ . وهذا يظهر بركات هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم ويبين فضل علم النحو ، وإعراب القرآن ، لأنه نشأ خدمة للقرآن الكريم وحفظه من الخطأ واللحن ، فكل من اشتغل بعلم النحو وإعراب القرآن قاصداً معرفة القرآن الكريم وضبطه وفهمه ، وإعرابه إعراباً صحيحاً فهو في عبادة من أجل وأعظم العبادات.(٣٠)

وكتب إعراب القرآن الكريم كثيرة جداً ومتنوعة ، فمنها ما تناول إعراب القرآن الكريم كلمة كلمة ومنها ما أعرب المشكل ، ومنها ما تناول إعراب الغريب ، ومن الكتب ما جاء في مجلد واحد ومنها ما جاء في مجلدات متعددة ... وإليك أهم هذه المؤلفات قديماً وحديثاً ليستفيد منها الباحثون والمدققون في إعراب كتاب الله عز وجل ...

فمن أشهر هذه المؤلفات القديمة (الأصيلة) .

. إعراب القرآن المنسوب للزجاج المتوفى ٣١١هـ تحقيق الشيخ / إبراهيم الأبياري صدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف عام ١٩٩٣م ط دار الكتاب المصري القاهرة , ودار الكتاب اللبناني .

إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس المتوفى ٣٣٨هـ حققه في رسالة دكتوراه بالقاهرة ١٩٧٦م د/ زهير غازي زاهر وطبع في بغداد عام ١٩٨٠م في خمسة مجلدات وتم طبع وتعليق الشيخ / عبد المنعم خليل وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٢١هـ وحققه الشيخ / خالد العلي الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م ط دار المعرفة مجلد واحد كبير وتوجد نسخة منشورة لدار الكتب العلمية ببيروت لبنان محمد على بيضون ووضع حواشيه وعلق عليه / عبد المنعم خليل إبراهيم

. إعراب القرآن للشيخ / زكريا الأنصاري ت ٩٢٦هـ تحقيق / محمد عثمان الناشر كلية الثقافة الأردنية الطبعة الأولى ٢٠٠٩م دار ابن حزم , ويوجد نسخة تحقيق / موسى على موسى مسعود ط/ دار النشر للجامعات .

. إعراب القرآن المؤلف قوام السنة تحقيق / فائزة بنت عمر المؤيد مكتبة الملك فهد الرياض ١٤١٥هـ ١٩٩٥م مجلد

. إعراب القرآن الكريم المؤلف / جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ

. إعراب ثلاثين سورة من القرآن . لابن خالويه ت ٣٧٠هـ صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٨٨م

. البستان في إعراب مشكلات القرآن , لأحمد بن أبي بكر بن عمر الجيلي ٧١٧هـ إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ . ٢٠١٨م خمسة مجلدات

. البيان في غريب إعراب القرآن . لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري المتوفى ٥٧٧هـ تحقيق الشيخ / طه عبد الحميد وصدر عن الهيئة المصرية العامة

للتأليف والنشر عام ١٣٨٩هـ حققه الشيخ/ جوده مبروك وصدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام ١٤٢٤هـ

. **التبيان في إعراب القرآن** . لأبي البقاء العكبري المتوفى ٦١٦هـ طبع قديماً بعنوان :

(**إملاء ما من به الرحمن**) تحقيق الشيخ/ إبراهيم عطوة عوض بالقاهرة عام ١٩٦١م ثم طبع باسمه المذكور/بتحقيق الشيخ / على محمد البيجاوي . وصدر عام ١٩٨١م بالقاهرة . وقام بتحقيقه أيضاً / سعد كريم الفقي ط/ دار اليقين للنشر والتوزيع ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م المنصورة شارع / عبد الله عارف

. **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد** للمنتجب الهمداني تحقيق / فؤاد على مخيمر الناشر دار الثقافة عدد المجلدات أربعة .

ويوجد تحقيق لـ محمد نظام الدين فتيح الناشر / مكتبة دار الزمان ط/ أولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م عدد المجلدات ستة .

. **الفريد في إعراب القرآن المجيد** . لحسين بن أبي العز الهمداني ت ٦٤٣هـ طبع بتحقيق الشيخ/ محمد حسن النمر وصدر عن دار الثقافة بقطر عام ١٤٠١هـ

. **الفريد في إعراب القرآن المجيد** لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصفاقسي ٧٤٢هـ تحقيق / حاتم صالح الضامن ط/ دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ مجلد وتوجد نسخة لإبراهيم بن محمد الصفاقسي تحقيق / موسى محمد رنين ط/ أولى ١٩٩٢هـ

. **المُجيد في إعراب القرآن المجيد** لأبي إسحاق إبراهيم الصفاقسي المتوفى ٧٤٢هـ تحقيق الشيخ / موسى محمد وصدر عن كلية الدعوة بليبيا ١٩٩٢م

. **مشكل إعراب القرآن** لمكي بن أبي طالب القيسي المتوفى ٤٣٧هـ طبع بتحقيق الشيخ / ياسين محمد السواس . وصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق . ثم طبع بتحقيق د/ حاتم صالح الضامن . وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٥هـ

- . معاني القرآن وإعرابه للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري ت ٣١١ هـ شرح وتعليق / عبد الجليل شلبي ط/ عالم الكتب ط/ أولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م وتوجد طبعات أخرى لمققين آخرين
- . الملخص في إعراب القرآن للتبريزي المتوفى ٧٤١ هـ صدر عن جامعة الكويت عام ٢٠٠٢ م تحقيق د/ فاطمة الراجحي .
- . الملخص في إعراب القرآن للخطيب التبريزي ت ٥٠٢ هـ تحقيق يحيى مراد الناشر / دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع القاهرة تاريخ النشر ١٤٢٥ . ٢٠٠٤ م مجلد . وتوجد مؤلفات كثيرة ومتعددة في معاني القرآن ولكنني اخترت أهم الكتب التي نص أصحابها على الإعراب ...
- ومن أشهر المؤلفات الحديثة (المعاصرة) في إعراب القرآن الكريم :: ألف العلماء حديثاً في إعراب القرآن الكريم مؤلفات كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر ::
- . إعراب القرآن لمحمد جعفر الكرباسي . طبع في ثمانية مجلدات . وصدر عن دار الهلال ببيروت . وعدد المجلدات ثمانية .
- . إعراب القرآن الكريم لمحمد سليمان ياقوت صدر عن دار المعرفة القاهرة . . إعراب القرآن وبيانه لمحى الدين درويش طبع عام ١٤١٢ هـ وصدر عن اليمامة بدمشق .
- . إعراب القرآن وبيان معانيه لمحمد حسن عثمان . طبع بعناية / عبد الله عبد العزيز أمين وصدر عن دار الوسيلة بمصر عام ١٤٢٢ هـ
- . إعراب القرآن الكريم (الميسر) للدكتور / محمد الطيب الإبراهيم . دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثالثة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م
- . إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف الأستاذ / محي الدين درويش ط/ دار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع دمشق بيروت و طبعة ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع . الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل . للشيخ / بهجت عبد الواحد صالح . طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع .

الجدول في إعراب القرآن للشيخ / محمود صافى . طبع بعناية لجنة الحمصى ،
ووضع فهارسه . محمد حسن الحمصى . وصدر في ستة عشر مجلداً عن دار الرشيد
ببيروت عام ١٤١١هـ

. دروس في الإعراب . للدكتور / عبده الراجحي وهو إعراب تفصيلي لسور منتقاه من
القرآن وطبع منه ستة أجزاء وصدر عن بيروت عام ١٤٠٤هـ .

. المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم . للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخراط .
طبعة / المملكة العربية السعودية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

. معجم إعراب ألفاظ القرآن إعداد مكتبة لبنان تقديم د/ محمد سيد طنطاوي راجعه
محمد سعيد أبو عيبة ٢٠١١م

. الوجيز في إعراب مفردات الكتاب العزيز ت أيمن الشاذلي دار النشر مؤسسة الجديد
النافع للنشر والتوزيع ا.

الياقوت والمرجان في إعراب القرآن . لمحمد نوري بارتجي . صدر عن دار الأرقم
بالأردن عام ١٤٢٢هـ

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الخلق وإمام المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد...

أولاً . نُعد كتب التراث في إعراب القرآن الكريم ثروة علمية من الأهمية بمكان ،
يستفيد منها دارس العلوم العربية حيث إنها لها أهمية بالغة وقد قاموا بالتطور
والتقدم من القديم إلى الأحدث فيها .

ثانياً . إن كتب التراث القديمة والحديثة فيها علم جم وفيها معرفة لإعراب كتاب الله
عز وجل ، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم الإعراب ، وقد أوردت
العديد من الأحاديث الدالة على ذلك .

ثالثاً . إن سبب التأليف في إعراب القرآن الكريم قديماً وحديثاً هو ظهور اللحن في القرآن الكريم .

رابعاً . على الرغم من أهمية هذا التراث المهم في إعراب القرآن الكريم إلا أنه لا يؤخذ بكل ما فيه فإن فيه الغث والسمين ، ولا يجوز لنا أن نأخذ كلام المعربين على أنه حجة مسلم بها ففيها الضعيف وفيها القوي ، وفيها الجامع لكل الآراء والمرجح لها .

خامساً . إن المعاصرة المنشودة في إعراب القرآن الكريم تقوم على التطور والتقدم التكنولوجي لكن القواعد ثابتة ، وخلاف النحاة في الإعراب موجودة تبعاً للمعنى ، لأن الإعراب فرع المعنى وكل له وجهته التي لا تفسد ، معنى القرآن الكريم .

سادساً . لا يمكن الادعاء بأن جيلاً من الأجيال قد انفرد بإعراب القرآن الكريم ، وإنما التطور والتقدم والمعاصرة في جميع الأزمان والأوقات والله يفيض على من يشاء من عباده في كل وقت وحين .

الهوامش

- ١ . ينظر الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي ١ / ٤٣٦ رقم ٦٥٦٠ والإتقان للسيوطي ٢ / ٥٥
- ٢ ينظر : لسان العرب لابن منظور ٢ / ٢٢ (جدد) والصاحح في اللغة للجوهري ١ / ٨٣ تحقيق / عبد الغفور عطا
- ٣ سورة ق الآية ١٥
- ٤ سورة السجدة آية ١٠
- ٥ ينظر : جامع البيان للطبري ط دار الفكر بيروت ٩١ / ١٣
- ٦ . ويأتى الإعراب لمعانٍ أخرى منها : عربت الدابة أى جالت فى مرعاها ، وعربت المعدة عرباً من باب تعب أى فسدت . ينظر : لسان العرب م ج ١ ص ٢٨٢٧٨ وتاج العروس ٣ / ٣٣٥ مادة (عرب)
- ٧ . المسند ٢٩ / ٢٦٠ رقم الحديث ١٧٧٢٢ وسنن ابن ماجه ٢ / ٤٣٠ رقم ١٨٧٣
- ٨ . تهذيب اللغة ٢ / ٣٦٢ (عرب) والهمع ١ / ٤٠ وعلم إعراب القرآن تأصيل وبيان ٢٠

- ٩ . عمدة الحفاظ ٣/ ١٦٨٨ والمصباح المير للفيومي ٣٢٦ (عرب) وهمع الهوامع ١/ ٤٠ وعلم إعراب القرآن ٢٠
- ١٠ . حاشية الدسوقي ٧/ ١
- ١١ . الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٧٣ والهمع ١/ ٤١
- ١٢ . الكتاب لسيبويه ١/ ١٣ . ١٥ والتذيل والتكميل ١/ ١١٦
- ١٣ حاشية الدسوقي ٧/ ١ والنحو الوافي ١/ ٤٧ هامش ١ علم إعراب القرآن تأصيل وبيان ٢٠
- ١٤ . الحلبي : هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الشافعي المعروف بالحلي الجرجاني ولد بجرجان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وحمل إلى بخارى ... ينظر : طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٧ و ٣/ ٤٣٧ وفيات الأعيان ٢/ ١٣٧
- ١٥ . ينظر : الوقف والابتداء في كتاب الله . عز وجل . ١٧ ، ١٨ رقم ١٣
- ١٦ . المرجع السابق نفسه ص ٧٤ . ٧٥ رقم ١٦ وينظر الحديث في : المنهاج في شعب الإيمان ٢/ ٢٣٧ والجامع لشعب الإيمان ٣/ ٥٥٠ . ٥٥١
- ١٧ . ينظر : الإتيان في علوم القرآن ٢/ ٣ والكاشف عن حقائق السنن ٤/ ٢٦٢ وفيض القدير ٧/ ٢٤١ ومرعاة المفاتيح ٧/ ٢٤١
- (١٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/ ٤٣١ والحاكم في المستدرک ٢/ ٤٣٩ ومسند أبي يعلى الموصلي ١١/ ٤٣٦ رقم ٦٥٦٠ والمطالب العالية ٨/ ٤٧٩ رقم ٣٨٧٨ والحديث قد ورد في سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٣/ ٥٢٢
- (١٩) ينظر : المعجم الأوسط للطبرسي ٨/ ٢٨٣ رقم الحديث ٧٥٧٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ١٦٣ وفيه نهشل وهو متروك
- (٢٠) ينظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ ٣ وإيضاح الوقف والابتداء للأنباري ١/ ٢٢ وقد ضعفه السيوطي في الجامع الصغير ٧٤ رقم ١١٥١ والألباني في السلسلة ٣/ ٥٢٤
- (٢١) ينظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ٤٨- ٣٥٠ والمصنف ١٠/ ٢٠٥- ٢٠٧ وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٣ والإتيان للسيوطي ٦/ ٢٢٧١
- (٢٢) سنن أبي سعيد بن منصور ٢/ ٢٧٠ رقم ٧٠ وقال محققه إسناده ضعيف
- (٢٣) ينظر : الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ٦٧- ٦٨ رقم ١٠ وقال محققه إسناده ضعيف ٦٨ هامش ٤

٢٤) ينظر: الانتقان ٣/٢ والكاشف عن حقائق السنن ٢٦٢/٤ وفيض القدير ٥٨٨/١ ومراجعة المفاتيح ٢٤١/٧ والقرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ٢٦٣ ودراسات في فقه اللغة ١٢٨ وعلم إعراب القرآن الكريم ص ١٤

٢٥. مراتب التحويين ١٩

(٢٦) الانتقان في إعراب القرآن للسيوطي النوع الحادي والأربعين في معرفة إعرابه ١/ ١٧٩
(٢٧) إيضاح الوقف والابتداء ١٤/١ ونقله عنه القرطبي في مقدمة تفسيره الجامع لأحكام القرآن باب ما جاء في إعراب القرآن وتعليمه والحث عليه وثواب من قرأ القرآن معرباً ١/ ١٩
(٢٨) مشكل إعراب القرآن لمكي ٦٣/١ والمجتبى للخراط ١/١

٢٩. التبيان ص ١١

٣٠. ينظر : علم إعراب القرآن الكريم تأصيل وبيان ص ٣١ وما بعدها

أهم المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن . لابن خالويه ت ٣٧٠ هـ صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٨٨م

- إعراب سورة يوسف لعبد القادر أحمد عبد القادر ط عام ١٤١٠ / ١٩٨٩ مكتبة السندس الشارقة دولة الإمارات

- إعراب القرآن المنسوب للزجاج المتوفى ٣١١ هـ تحقيق الشيخ / إبراهيم الإبياري صدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف عام ١٩٩٣م

- إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحي الدين درويش طبع عام ١٤١٢ هـ وصدر عن اليمامة بدمشق . إعراب القرآن الكريم (الميسر) للدكتور / محمد الطيب الإبراهيم . دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثالثة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦م

- إعراب القرآن للنحاس المتوفى ٣٣٨ هـ حققه في رسالة دكتوراه بالقاهرة ١٩٧٦م د/ زهير غازي زاهر وطبع في بغداد عام ١٩٨٠م وتم طبع وتعليق الشيخ / عبد المنعم خليل وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٢١ هـ

- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل . للشيخ / بهجت عبد الواحد صالح . طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع .

- . البيان في غريب إعراب القرآن . لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري المتوفى ٥٧٧هـ تحقيق الشيخ / طه عبد الحميد . وصدر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر عام ١٣٨٩هـ حققه الشيخ/ جوده مبروك . وصدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام ١٤٢٤هـ .
- . التبيان في إعراب القرآن . لأبي البقاء العكبري المتوفى ٦١٦هـ طبع قديماً بعنوان : إملأ ما من به الرحمن تحقيق الشيخ/ إبراهيم عطوة عوض بالقاهرة عام ١٩٦١م ثم طبع باسمه المذكور/بتحقيق الشيخ / على محمد البيجاوي . وصدر عام ١٩٨١م بالقاهرة .
- . الجدول في إعراب القرآن وصرفه للشيخ / محمود صافى . طبع بعناية لجنة الحمصي ، ووضع فهارسه . محمد حسن الحمصي . وصدر في ستة عشر مجلداً عن دار الرشيد ببيروت عام ١٤١١هـ .
- . الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : للسمين الحلبي ت/ ٧٥٦هـ تحقيق د/ أحمد محمد الخراط ط/ دار القلم دمشق ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م
- . الطريق إلي صناعة الإعراب لرياض الخوام مكتبة الرشد الرياض السعودية .
- . علم إعراب القرآن تأصيل وبيان د/ يوسف بن خلف العيساوي ط/ دار الصمعي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م
- . المجتبى من مشكل إعراب القرآن إعراب القرآن الكريم . للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الخراط . طبعة / المملكة العربية السعودية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد . مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .
- . المسعف في لغة وإعراب سورة يوسف ف . عبد الرحيم المؤسسة الإسلامية . مدارس الهند
- . مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي المتوفى ٤٣٧هـ طبع بتحقيق الشيخ / ياسين محمد السواس . وصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق . ثم طبع بتحقيق د/ حاتم صالح الضامن . وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٥هـ
- . مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري المكتبة العصرية . صيدا . بيروت . لبنان
- أ.د. أيمن غباشي زغيب أستاذ اللغويات المشارك

List of Sources and References

1. **The Holy Qur'an.**
2. **I'rāb Thalāthīn Sūrah min al-Qur'ān** (*Syntactic Analysis of Thirty Surahs of the Qur'an*), by Ibn Khālawayh (d. 370 AH). Published by Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1988.
3. **I'rāb Sūrah Yūsuf** (*Syntactic Analysis of Surah Yusuf*), by 'Abd al-Qādir Aḥmad 'Abd al-Qādir. 1st ed., 1410 AH / 1989 AD, Maktabat al-Sundus, Sharjah, United Arab Emirates.
4. **I'rāb al-Qur'ān** (*Syntactic Analysis of the Qur'an*, attributed to al-Zajjāj, d. 311 AH). Edited by Sheikh Ibrāhīm al-Ibyārī, published by the Egyptian General Organization for Authorship, 1993.
5. **I'rāb al-Qur'ān al-Karīm wa-Bayānuh** (*Syntactic Analysis and Clarification of the Holy Qur'an*), by Muḥyī al-Dīn Darwīsh. Published in 1412 AH, al-Yamāmah Publishing, Damascus.
6. **I'rāb al-Qur'ān al-Karīm (al-Muyassar)** (*The Facilitated Syntactic Analysis of the Holy Qur'an*), by Dr. Muḥammad al-Ṭayyib al-Ibrāhīm. Dār al-Nafā'is for Printing, Publishing, and Distribution, 3rd ed., 1427 AH / 2006 AD.
7. **I'rāb al-Qur'ān** (*Syntactic Analysis of the Qur'an*), by al-Naḥḥās (d. 338 AH). Edited as a doctoral dissertation in Cairo (1976) by Dr. Zuhayr Ghāzī Zāhir, published in Baghdad (1980); later published with annotations by Sheikh 'Abd al-Mun'im Khalīl, Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1421 AH.
8. **Al-I'rāb al-Mufaṣṣal li-Kitāb Allāh al-Murtal** (*Detailed Syntactic Analysis of the Recited Book of Allah*), by Sheikh Bahjat 'Abd al-Wāḥid Ṣālīh. Published by Dār al-Fikr for Publishing and Distribution.
9. **Al-Bayān fī Gharīb I'rāb al-Qur'ān** (*Explication of Rare Syntactic Aspects of the Qur'an*), by Abū al-Barakāt 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Sa'īd al-Anbārī (d. 577 AH). Edited by Sheikh Ṭāhā 'Abd al-Ḥamīd, Egyptian General Authority for Authorship and Publishing, 1389 AH; also edited by Sheikh Jawdah Mabruk, Maktabat al-Ādāb, Cairo, 1424 AH.
10. **Al-Tibyān fī I'rāb al-Qur'ān** (*Clarification in the Syntactic Analysis of the Qur'an*), by Abū al-Baqā' al-'Ukbarī (d. 616 AH). Formerly published under the title *Imlā' mā Manna bihi al-Raḥmān*, edited by Sheikh

Ibrāhīm ‘Aṭwah ‘Awad, Cairo, 1961; subsequently published under its current title, edited by Sheikh ‘Alī Muḥammad al-Bijāwī, Cairo, 1981.

11. **Al-Jadwal fī I’rāb al-Qur’ān wa-Ṣarfih** (*The Chart in the Syntactic Analysis and Morphology of the Qur’an*), by Sheikh Maḥmūd Ṣāfi. Prepared for publication with indexes by Laynah al-Ḥimṣī and Muḥammad Ḥasan al-Ḥimṣī. Published in 16 volumes by Dār al-Rashīd, Beirut, 1411 AH.

12. **Al-Durr al-Maṣūn fī ‘Ulūm al-Kitāb al-Maknūn** (*The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book*), by al-Samīn al-Ḥalabī (d. 756 AH). Edited by Dr. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāt, Dār al-Qalam, Damascus, 1406 AH / 1986 AD.

13. **Al-Ṭarīq ilā Ṣina‘at al-I’rāb** (*The Path to the Craft of Syntactic Analysis*), by Riyād al-Khawwām. Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia.

14. **‘Ilm I’rāb al-Qur’ān: Ta’ṣīl wa-Bayān** (*The Science of Qur’anic Syntax: Foundations and Exposition*), by Dr. Yūsuf ibn Khalaf al-‘Īsawī. 1st ed., Dār al-Ṣumay‘ī for Publishing and Distribution, 1428 AH / 2007 AD.

15. **Al-Mujtabā min Mushkil I’rāb al-Qur’ān al-Karīm** (*The Selection from Complex Aspects of Qur’anic Syntax*), by Prof. Dr. Muḥammad Aḥmad al-Kharrāt. Published by the Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur’an, Kingdom of Saudi Arabia.

16. **Al-Mus‘if fī Lughat wa-I’rāb Sūrah Yūsuf** (*The Helper in the Lexicon and Syntax of Surah Yusuf*), by V. Abdur Rahim. Islamic Foundation, Madrasa Schools, India.

17. **Mushkil I’rāb al-Qur’ān** (*Complex Aspects of Qur’anic Syntax*), by Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī (d. 437 AH). Edited by Sheikh Yāsīn Muḥammad al-Sawwās, published by the Arabic Language Academy, Damascus; subsequently edited by Dr. Ḥātim Ṣāliḥ al-Dāmin, published by Mu’assasat al-Risālah, Beirut, 1405 AH.

18. **Mughnī al-Labīb ‘an Kutub al-A‘ārīb**, by Ibn Hishām al-Anṣārī. Al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, Sidon – Beirut, Lebanon.